[145] [57] رواية أبى عوانة الاسفراييني أورد حديث الثقلين في كتابه (المسند الصحيح) على ما ينقله الشيخ محمود الشيخاني القادري قائلا: " وأخرج أبو عوانة، عن أبي الطفيل، عن زيد بن ارقم رضى ا عنه، قال: لما رجع رسول ا عليه وسلم من حجة الوداع، ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن. ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت، اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي اهل بيتى فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال: ان ا مولاي وأنا ولي كل مؤمن. ثم أخذ بيد علي رضي ا عنه، فقال: من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقلت لزيد: سمعته من رسول ا صلى ا عليه وسلم ؟ قال: ماكان في الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنه. قال الحافظ الذهبي: هذا حديث صحيح " 1. ترجمته: 1 - السمعاني: " فمن مشاهير المحدثين: أبو عوانة يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم بن يزيد الاسفراييني الحافظ، أحد حفاظ الدنيا ومن رحل في طلب الحديث وعنى بجمعه وتعب في كتابته، وكانت له رحل عدة إلى العراق والشام والحجاز وديار مصر وفارس واليمن، وصنف: (المسند الصحيح) على (صحيح مسلم بن الحجاج القشيرى) وأحسن، وكان زاهدا عفيفا متعبدا متقللا " 2. _____

1) الصراط السوى - مخطوط. 2) الانساب - الاسفراييني.

_____